

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : الخلفية

في الزمان الآن، إن نظام التعليم يضع الطلاب غير موضعهم من الواقعة الآن، لأن المدرسين يربيهم أن يكونوا أشخاصا أخرى، يعنى الحرية والاعتراف للمدرسين لا تهتم بهما المدرسة على الدرجة الكاملة. وفي النهاية، ليس التعليم صار وسيلة لتنمية متمكنات الطلاب ولكن لبعض المصالح الخاصة¹.

إن معظم المدرسين على وجه عام يعلمون بطريقة المحاضرة على منظر هيمنتهم فيه. وفي الزمان الآن لابد التحديث والتجمع في إعطاء الدروس بالأحسن والتنوع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وتعليم اللغة العربية - شأن تدريس اللغات الأخرى - يهدف إلى إكساب الدارسين القدرة على الاتصال اللغوي السليم، سواء أكان هذا الاتصال شفهيًا أم كتابيًا. والاتصال اللغوي ال يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ. ومن ثم كان مهارة الكالم له مكانته الرئيسية بين المهارات الأخرى.

¹ Mansour Fakh dkk, Pendidikan Populer Membangun Kesadaran Kritis, Yogyakarta: Insist , 2001, 42

إن أهم ميادين علم اللغة التطبيقي وأبرزها هي تعليم اللغة، أمية كانت أو أجنبية، الذي يقسم بعدد من الفروع. منها : طرائق تدريس اللغات ومناهجه ومقرراته، واختبارات اللغة ، ومختبرات اللغة، والتحليل التقابلي وتحليل الأخطاء وغير ذلك.

معنى طريقة لغة : السيرة، الحالة، المذهب، الخط في الشيء4. وأما إصطالها مجموعة الأساليب التي يتم بوسيطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم؛ من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة5. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة. وهناك-اليوم- كثير من الطرائق، التي تعلم بها ٢٤٠ اللغات الأجنبية، وليس من بين تلك الطرائق، طريقة مثلى، تالئم كل الطالب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرائق، والتمعن فيها، واختيار ما يناسب الموقف التعليمي، الذي يجد نفسه فيه. ومن أهم طرائق تعليم اللغات الأجنبية ما يلي : أ- طريقة القواعد والترجمة. ب- الطريقة المباشرة. ج- الطريقة السمعية الشفهية. د- الطريقة التواصلية ه- الطريقة

النتقائية

أن مفهوم الإنسانية يربي الناس كناس حيث المدرس كمربي مع الطلاب في عملية التعليم والتعلم، يعني إضاعة الأناية والهيمنة والإفرادية في التعليم. التعليم الإنساني هو التعليم الذي يضع الناس موضعهم، يعني خلقهم الله فطرة لتنميتها الكاملة على طريقة التعليم.

وإن مدخل الإنساني أو مفهوم التعليم الإنساني لايتفرق من علم الإنسان النفسي. وكان مدخل الإنساني يتصدر من علم الإنسان النفسي.

هذا الإنساني يدفع إلى تنمية جودة الإنسان بطريقة الجزء للمتمكن الإيجابي الذي كان في نفسه. وعلى مرور الزمان كان التعليم قد يتغير بتغير الزمان والواقع. وأن الإنساني يرشد إرشادا مهتما إلى الحصول على هذه الأغراض². وأن علم الإنسان النفسي يساعد على محاولة التحسين بالطريقة الإنسانية. وأن مدخل الإنساني في التعليم يهتم بمجال المعرفي والعاطفي والنفسي. وفي الواقع أن هذا المدخل يعطي للطلاب خبرة الدرس وخبرة الاعتراف بموضع الإنسان، وبذلك يظهر منهم التفاعل للنجاح.

² Ratna Syifa" a Rachmahana, "Psikologi Humanistik dan Aplikasinya dalam Pendidikan", El tarbawi: Jurnal pendidikan Islam <http://Journaluii.ac.id> : 16

النظرية السلوكية هي نظرية نفسية تهتم بالمادة التي تحتوي على السلوك الظاهرة ولا تتعلق بالوعي أو البنية العقلية. وعند ب. بافلوف تظهر هذه النظرية في القرن التاسع عشرة وهذه اساس تطوير النظرية في المستقبل.

العلامة الرئيسية للنظرية السلوكية هي كالمدرسين الذي سكونوا في استبدادي ودعاية وتوجيه دخول السلوك. لأن الإنسان يتوصف بالصفة السلبية ويتعلق بالحافز المحصل عليه.

تعليم اللغة العربية هو النظام الذي يتكون من المقومات الضابطة، وإذا كان هذه المقومات ضابطة قوية فيكون هذا التعليم يحصل بها على التمام والكمال. فأما المقومات هنا فيكون منها مقوم أغراض التعليم ومقوم المدرس ومقوم الطلاب ومقوم المادة ومقوم الطريقة ومقوم تقويم التعليم.

ينبغي على المعلم ان يجعل النظرية الإنسانية والنظرية السلوكية في تعيين طريقة تعليم اللغة العربية.

إن دور المعلمين هنا كميشرين للطلاب والدافعين لهم وموفري وعيهم بمنفعة الدرس لهم ومسهل خبرة الدرس لهم ومساعدتهم على تحقيق أغراض التدريس وواضعيهم وضع الممثل الرئيسي.

وأن معظم المعلمين تستعملون الطرق التقليدية فقط تعني الطريقة الماخصرة ولايلبسون بطريقة أخرى. وذلك لا يهتم بالمتكناات الإنسانية للطلاب، لأنهم في هذا الحال يميلون إلى الاستماع دون ملاحظة رد الفعل (feed beck) في التعليم المستفيد.

وبذلك، إن الطلاب يحصلون فقط على مادة اللغة العربية حين قام الامتحان. ولا يميلون إليها في وقت الدرس ولا يحضر روحهم في الفصل. في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ بمجالينكى، هي مدرسة متطورة وتقع جوار القرية التي معظم أهلها فلاحون. وفيها شؤون الوالدين الذين لا يكثر فهمهم بالدين واللغة العربية تدافعهم إلى المساعدة على الأعمال والأنشطة المتعلقة بدين الاسلام واللغة العربية.

بيان نظرية التعليم الإنسانية على قول أطور جومب (Arthur Comb) أبراهم ماسلو (Abraham Maslow)، هذا البحث يتوجه إلى ملاحظة مدخل الإنسانية لاستخدام طريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية بمجالنكى على مصدر النظرية الإنسانية لكار روغور (Carl Rogers).

كار روجور (Carl Rogers) له دور مهم في طريقة تعليم اللغة العربية. أن النظرية الإنسانية لكار روجور (Carl Rogers) تتطور في طريقة التعليم. وبهذا المدخل، أن الطلاب يقدر على تطوير متمكناهم الإيجابية وعلى تقليل متمكناهم السلبية.

من البيان السابق، ينظر الباحث إلى النظرية الإنسانية والنظرية السلوكية في استخدام طريقة تعليم اللغة العربية. وبذلك، يظهر فيه السؤال عن النظرية الإنسانية والنظرية السلوكية في استخدام طريقة تعليم اللغة العربية ويكون هذا البحث على الجواب من ذلك السؤال، فيريد الباحث أن يقوم بالبحث العلمي تحت الموضوع: "طريقة تعليم اللغة العربية على مدخل النظرية الإنسانية والنظرية السلوكية" (دراسة تحليلية عن استعمال طريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٧ بمجانكي).
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحديد البحث وتحقيقه

في هذا البحث يحدده الباحث في طريقة التعليم والمدخل فيها واستخدام

الطريقة. وبنسبة إلى ذلك، يحققه الباحث في مايلي:

١. ما هي الطريقة المستعملة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية

٧ بمجالنكى؟

٢. كيف مفهوم مدخل النظرية الإنسانية والنظرية السلوكية في طريقة التعليم؟

٣. كيف استعمال تعليم اللغة العربية على منظر مدخل الإنسانية والسلوكية في

المدرسة الثانوية الحكومية ٧ بمجالنكى؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث، يهدف الباحث إلى أغراضه وهي كما يلي:

١. لمعرفة طريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ بمجالنكى.

٢. لمعرفة مفهوم مدخل النظرية الإنسانية والنظرية السلوكية في طريقة التعليم.

٣. لمعرفة استخدام تعليم اللغة العربية على منظر مدخل الإنسانية والسلوكية في

المدرسة الثانوية الحكومية ٧ بمجالنكى.

الفصل الرابع : فوائد البحث

كل أعمال البحث فيه رجاء واردة عند الباحث ان يستفيد منه الآخرون

الذين يختصون ويهتمون بتعليم اللغة العربية استفادة نظرية وتطبيقية، فأما الفوائد

في هذا البحث فتكون كمايلي:

١. الفوائد النظرية

هذا البحث يـرجو به الباحث أن يفيد تـزويد الخـزينة المعرفيـة والمنفعة لتطور المعارف، وخاصة لزيادة المصادر العلمية للدارسين في قسم تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية

هذه البحث عسى أن يستفيد منه كل الشخص -يعني الأفراد والأسرة والمدرسين والمعلمين وغير واحد منهم إعطاء الموقف الإيجابي والمعارف الواسعة والكيفية في تعليم اللغة العربية.

الفصل الخامس : الدراسات السابقة

في الإستطلاع الأول قد كان الباحث وجد بعض البحوث السابقة المتعلقة

بموضوع هذا البحث ، فمنها كان هو :
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

نانج خير الدين، " التربية الإنسانية وتنفيذها في عملية تعليم اللغة العربية

(دراسة تفكير باولو فرييري)"، بحث قسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠٠٥.٣ هذا

البحث يبين أن مشكلات PBM الخاطئة لتعليم اللغة العربية قد وقعت لاستعمال

³ Nanang khoirudin, Pendidikan Humanistik dan Aplikasinya dalam Proses Pembelajaran Bahasa arab (Telaah atas pemikiran Paulo Freire) jurusan pendidikan bahasa Arab fakultas Tarbiyah UIN Yogyakarta , 2005.

أسلوب بنك التي تفتقر أن الطلاب لا يعتبرون بالإنسان المتمكن ولا تؤتي لهم فرصة تعبير أنفسهم، وهذه تدفعهم إلى نقصان أنشطة التعليم.

مطمئنة، "تنفيذ تعليم التربية الإسلامية على مدخل الإنسانية في المدرسة العالية الحكومية واتر ١ كولون بروغو"، كلية التربية وتدريب المدرسين في جامعة سونان كاليوغو يوجياكارتا الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١١.٤ هذا البحث يبين أن تحليل تعليم مواد التربية الإسلامية على استعمال النظرية الإنسانية هو هل احتوى على ثلاثة جوانب من التعليم وهي الجوانب المعرفية والجوانب العاطفية والجوانب النفسية في خطوات التعليم أو تنفيذه.

بناء على ما يلاحظه الباحث، لا توجد رسالة تبحث عن النظرية السلوكية بحثا عميقا لكن بعض البحوث تتصل بالمشكلات التي يكتبها الباحث. ومنها هو:

مانساتا إنده دوي يوتيري، "دراسة مقارنة للنظرية السلوكية والنظرية الإنسانية" قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية الإسلامية وتدريب المدرسين في جامعة سونان كاليوغو يوجياكارتا الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١٢.٥ هذا البحث

⁴ Murtmainnah, Pelaksanaan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam dengan Pendekatan Humanis di MAN Wates 1 Kulon Progo Jurusan Pendidikan Agama Islam, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijogo Yogyakarta, 2011

⁵ Mansata Indah Dwi Uteri "Studi Komparasi Teori Behavioristik Dan Humanistik (kajian metode pembelajaran bahasa arab)". Karya Ilmiah Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Islam Tarbiyah dan Keguruan, Yogyakarta: Perpustakaan UIN Sunan Kalijaga, 2011

يبين نتيجته هي أن النظرية الإنسانية لا تستعمل كثيرا في تعليم اللغة العربية لأنها تعتبر كثرة نقصانها.

نور عزيزة المباركة، "دور المدرسين في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية ساويط فويولالي (منظر نظرية التعليم السلوكية)"، قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية الاسلامية وتدريب المدرسين في جامعة سونان كاليوغو يوجياكارتا الاسلامية الحكومية سنة ٢٠١١. هذا البحث يبين أن مدرسي تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية ساويط فويولالي قد ينفذ النظرية السلوكية في عملية التعليم.

هذه البحوث تتفرق من البحث الذي يكتبه الباحث لأن هذا البحث نوعه البيانات النظرية المكتوبة في الكتب والنصوص وفيه دراسته العميقة لا التنفيذية. أما البحث في هذا فهو يتحدث عن تحليل استعمال طريقة تعليم اللغة العربية على منظر النظرية الإنسانية والنظرية السلوكية في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ مجالينكا.

الفصل السادس : الإطار الفكري.

⁶ Nur Azizah Al-Mubarakah, "Peran Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MAN Sawit Boyolali (prespektif teori belajar behavioristik)", Karya Ilmiah Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Yogyakarta: Perpustakaan UIN Sunan Kalijaga, 2011, t.d.

معنى طريقة لغة : السيرة، الحالة، المذهب، الخط في الشيء⁴. وأما إصطالها مجموعة الأساليب التي يتم بوسيطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم؛ من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة⁵. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة. وهناك-اليوم- كثير من الطرائق، التي تعلم بها ٢٤ اللغات الأجنبية، وليس من بين تلك الطرائق، طريقة مثلى، تالئم كل الطالب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرائق، والتمعن فيها، واختيار ما يناسب الموقف التعليمي، الذي يجد نفسه فيه.

إن الانسانية (humanisme) لغة هي مشتق من الكلمة اللاتينية هي humanus ولها كلة homo تعني الإنسان. ولفظ Humanus يعني طبيعة انسانية^٧. هذا المعنى يؤكد مفهوم humanis وهو مدرسة لدراسة الكتب التي تركها الإغريق والرومان. تلك الكتب تطبع مرة أخرى ويأتي بها الشرح. وفي مصطلح آخر، فهو umanista يعني عصر النهضة الموازي لـ artista (الفنان) و iurista (أهل القاض). ولفظ

⁷ Abdurrahman Mas"ud. Menggagas Format Pendidikan Nondikotomik, Humanisme Religius sebagai Paradigma Pendidikan Islam. Yogyakarta: Gema Media. 2004, 135.

Umanista هو المدرسون والطلاب الذي يدرس الثقافة والحضارة مثل القواعد أو الخطاب أو التاريخ أو الشعر أو الفلسفة الأخلاقية.^٨

إن الإنسانية اصطلاحاً هي الكرامة والقيم من كل الإنسان والمحاولة لتنمية إمكاناته الطبيعية المتكاملة. عبد الرحمان مسعود قال أن الإنسانية تعني اقوة الأفراد وكفاءاتها للقياس والحصول إلى العالم الألوهية وحل المسائل الاجتماعية. إضافة على هذا المعنى، ماداح الأفراد في عملية تتميم أنفسهم.

الإنسانية كمذهب الفلسفة تنظر إلى أن البشر لهم الكرامة العالية والقدرة على تعيين نصيبهم وعلى تطوير انفسهم. وهذا المنظر تسمى بـ humanistis و humanisme.^٩ أن استعمال مصطلح humanisme يختص بداية بتدريس الأدب

اليوناني والرومان القديم وبالإنساني في عصر النهضة.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

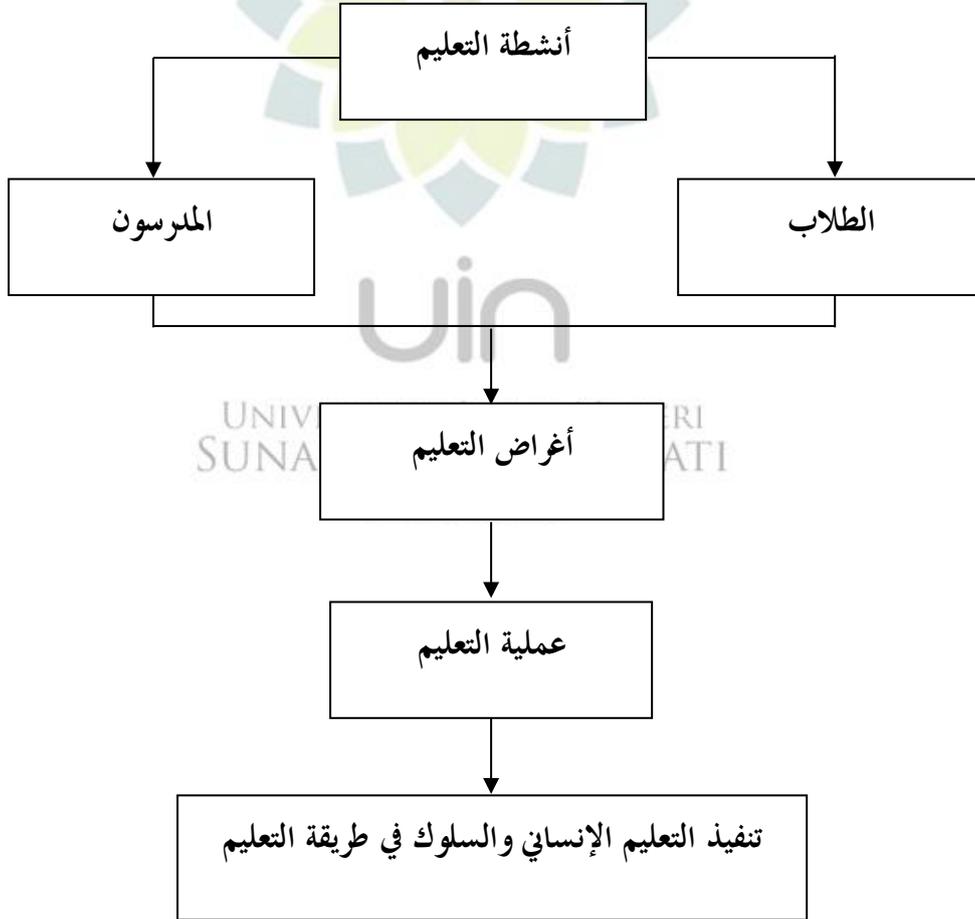
وقبل فترة الاستعمار، فالمدرسة لها نموذجان ومنهما الأول الطلاب يتعلمون زائرين نحو المدرسين يعني الشيخ (kyai)، والثاني الطلاب يتعلم في مكان الدراسة تعني المدرسة. وفي هذا البحث استمال النموذج الثاني يعني المكان الذي يدرس فيه الشخص علوم الدين أو يتعلم معرفة الله.

⁸ Abdurrahman Mas`ud. Menggagas Format Pendidikan Nondikotomik, Humanisme Religius sebagai Paradigma Pendidikan Islam. Yogyakarta: Gema Media. 2004, 135.

⁹ Hardiman, F. Budi. Filsafat Modern dari Machiacelli sampai Nietzsche. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2007

في اندونيسيا فلفظ المدرسة هي المكان للتربية على أيدي وزارة الدين. لفظ المدرسة في اندونيسيا أيضا يتولد من اللغة العربية لمعنى المكان للتدريس والتعلم. فالمراد بموضوع هذا البحث هو ملاحظة جهد مدرسي تعليم اللغة العربية في استعمال طريقة التعليم بالمدرسة الثاوية الحكومية ٧ ماجالينكا على منظر النظرية الإنسانية والنظرية السلوكية.

فبذلك، كان رسم البيان الآتي يصور الإطار الفكري السابق:



الفصل السابع : تنظيم الكتابة

تتكون هذه الرسالة من خمسة أبواب، ومنها:

الباب الأول: هي المقدمة تحتوي على خلفية البحث وتحديد البحث وتحقيقه وأغراض البحث وفوائد البحث والدراسة السابقة المناسبة ومنهج البحث، هو منه طريقة البحث ومدخله ونوع البيانات ومصادرها واسلوب جمع البيانات وتحليل البيانات وتنظيم الكتابة.

الباب الثاني: النظريات عن الاطار النظري عن طريقة تعليم اللغة العربية والنظرية الإنسانية والنظرية السلوكية.

الباب الثالث: تعريض نتائج البحث عن تاريخ قيام المدرسة الثنوية

الحكومية ٧ في مجالينكا وأغراضها وبرامج أنشطتها والامكاناتها

الباب الرابع: تعريض نتائج البحث عن طريقة تعليم اللغة العربية في

المدرسة الثنوية الحكومية ٧ بمجالينكا ومدخل الإنسانية ومدخل السلوكية

واستخدام طريقة تعليم اللغة العربية على منظر النظرية الإنسانية والنظرية

السلوكية في هذه المدرسة.

الباب الخامس: الخاتمة؛ تحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات